فجعل الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
الصحيح عن سالم بن ابي الجعد عن جابر عطش الناس يوم الحديبية و
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضاء منها واقبل
الناس وقالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء الا ما في ركوتك فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون وفيه فقلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا لكنا
خمس عشرة مائة وروى مثله عن انس عن جابر وفيه انه كان يوم
الحديبية وفي رواية الوليد بن عبادة بن الصامت عنه في حديث
مسلم الطويل عنه في ذكر غزوة بواط قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا جابر نادا لوضوء وذكر الحديث بطوله وانه لم يجد
الا قطرة في عزلاء شجب فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فمج فيه و
تكلم بشيء لا ادري ما هو وقال نادي بجفنة الركب فاتيت بها
فوضعتها بين يديه وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بسط يده
في الجفنة وفرق اصابعه وصب جابر عليه وقال بسم الله قال
فرأيت الماء يفور من بين اصابعه ثم فارت الجفنة واستدارت
حتى امتلأت وامر الناس بالاستقاء فاستقوا حتى روا فقلت
هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من

الجفنة

من الجفنة وهي ملاء وعن الشعبي اتى النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره باداوة ماء وقيل ما معنا يا رسول الله ماء غيرها
فسكبها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوة ووضع اصبعه
وسطها فجعل الماء يجيش من بين اصابعه فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة رواه مسلم
وفي الباب عن عمران بن حصين ومثل هذا في هذه
المواطن الحفلة والجموع الكثيرة لا تنطرق التهمة الى المحدث به
لانهم كانوا اسرع شيء الى تكذيبه لما جبلت عليه النفوس من ذلك
ولانهم كانوا ممن لا يسكت على باطل فهؤلاء قد رواها هذا و
اساعوه ونسبوا حضور الجم الغفير له ولم ينكر احد من الناس
عليهم ما حدثوا به عنهم انهم فعلوا وشاهدوا فصار كتصديق
جميعهم له رضي الله عنهم اجمعين **فصل ومما يشبه هذا من
معجزاته تفجير الماء ببركته** وانبعاثه بعثته ودعوته فيما
روى مالك في الموطأ عن معاذ بن جبل في قصة غزوة تبوك وانهم
وردوا العين وهي تبض بشيء من ماء مثل الشراك فغرفوا من العين
بايديهم حتى اجتمع في شيء ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه وجهه ويديه واعاده فيها فجرت بماء كثير فاستقى الناس قال في
حديث ابن اسحق فاخرق من الماء ما له حس كحس الصواعق ثم قال

Copyright © King Saud University